

حملة دولية لإلغاء قرارات الإنتربول ضد العلامة د. يوسف القرضاوي و د. وجدي غنيم



الثلاثاء 16 ديسمبر 2014 12:12 م

أطلقت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا حملة دولية للضغط على المنظمة الدولية للشرطة الجنائية "الإنتربول" لإلغاء الشارات الحمراء التي صدرت بحق رئيس اتحاد علماء المسلمين الدكتور يوسف القرضاوي والداعية وجدي غنيم فوراً، حملة إياها المسؤولية القانونية على ما يترتب عليه

ودعت كافة النشطاء إلى المشاركة في الحملة التي أطلقتها المنظمة والتوقيع على عريضة لممارسة مزيد من الضغوط على الإنتربول

ووجهت المنظمة رسالة شديدة اللهجة إلى "الإنتربول" تطالب فيها بضرورة الإلغاء الفوري للشارات الحمراء التي صدرت بحق "القرضاوي" و"غنيم".

وبينت المنظمة -في رسالتها- أنها سبق أن وجهت رسالة بتاريخ 05/09/2013 إلى رئيسة الإنتربول تحذر فيها من التعاون مع السلطات المصرية في أي مذكرة إلقاء قبض

وأشارت إلى أنها تلقت رداً من المستشار العام للإنتربول جويل سولير بتاريخ 30/12/2013 أكد فيه على الالتزام بدستور الإنتربول ومبادئ القانون الدولي التي تنص على عدم التعاون مع أنظمة تنتهك القانون الدولي وتصدر طلبات قبض على أسس سياسية، خاصة أن السلطات المصرية طلبت من الإنتربول بعد الثالث من يوليو 2013 إصدار شارات بحق مئات المعارضين، لكن الإنتربول رفض وتمسك بمبادئه، متسائلة: "فما الذي تغير اليوم؟".

وأضافت المنظمة العربية أن إصدار هذه الشارات في هذا التوقيت مع وجود أدلة متراكمة على أن النظام المصري "يقمع بلا هوادة معارضيه ويفبرك الاتهامات يثير الشك والريبة ويؤكد أن الإنتربول لم يتعلم من حالات سابقة عندما أصدر شارات حمراء ساعدت على إلقاء القبض على معارضين ليتم تسليمهم إلى أنظمة دكتاتورية سامتهم سوء العذاب وحكمت عليهم لسنوات طويلة"، بحسب قوله

وفي هذا السياق، قال محمد جميل مدير عام المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا إن الاتهامات المذكورة في الشارات الحمراء على موقع الإنتربول بحق القرضاوي وغنيم "تثير السخرية وفحواها يثبت أنها مفبركة صدرت على أسس سياسية، فهل لعالم كبير مثل القرضاوي أن يسرق أو يحرق أو يحرض على القتل، وهو الذي عانى من وسطيته ودعوته للحوار لحد تكفيره من قبل الغلاة والمتطرفين".

وأضاف أن إصدار هذه الشارات من قبل الإنتربول يعصف بمصداقية المنظمة الدولية، ويؤكد أن هناك خللاً ما في عمل المنظمة يستدعي فتح تحقيق عاجل داخل المنظمة، لكشف ملبسات إصدار مثل هذه الشارات، متسائلاً: "كيف يمكن للإنتربول أن يتعاون مع دولة تستخدم التعذيب؟".

ودعا "جميل" كافة النشطاء إلى المشاركة في الحملة التي أطلقتها المنظمة والتوقيع على عريضة لممارسة مزيد من الضغوط على الإنتربول لإلغاء الشارات الحمراء بحق "القرضاوي" و"غنيم".